

بحار الأنوار

[333] نور، ما يستطيع أحد من الملائكة أن ينظر إليه، مجلس لك يوم تدخله فإذا دخلته يا علي أقام الله جميع أهل السماء على أرجلهم حتى يستقر بك مجلسك، ثم لا يبقى في السماء ولا في أطرافها ملك واحد إلا أتاك بتحية من الرحمن. " ص 107 " 17 - فر: محمد بن القاسم بن عبيد، عن أبي العباس محمد بن دازان القطان، (1) عن عبد الله بن محمد القيسي، عن أبي جعفر القمي محمد بن عبد الله، عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عليا قد طلع ذات يوم وعلى عنقه حطب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فعانقه حتى رئي بياض ما تحت أيديهما، ثم قال: يا علي إني سألت الله أن يجعلك معي في الجنة ففعل، وسألته أن يزيدني فزادني ذريتك، وسألته أن يزيدني فزادني زوجتك وسألته أن يزيدني فزادني محبيك، فزادني من غير أن أستزيده محبي محبيك، ففرح بذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: بأبي أنت وأمي محب محبي؟ قال: نعم، يا علي إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر من ياقوته حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون ألف مرقاة، بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس القارح (2) ثلاثة أيام، فأصعد عليه، ثم يدعى بك فيتناول إليك الخلائق فيقولون: ما يعرف في النبيين، فينادي مناد: هذا سيد الوصيين، ثم تصعد فنعانق عليه (3) ثم تأخذ بحجزتي، وتأخذ بحجرة الله وهي الحق، (4) وتأخذ ذريتك بحجزتك، وتأخذ شيعتك بحجرة ذريتك، فأين يذهب بالحق إلى الجنة قال: إذا دخلتم الجنة فتبوءتم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك: أن افتح باب جهنم لينظر أوليائي إلى ما فضلتهم على عدوهم، فيفتح أبواب جهنم ويطلون عليهم، (5) فإذا وجدوا روح رائحة الجنة قالوا: يا مالك _____ (1) هكذا في نسخة المصنف، وفي التفسير المطبوع: محمد بن ذرارة. (2) في المصدر: الفارح. م (3) في التفسير المطبوع: فتعانقني عليه. (4) في التفسير المطبوع: ألا ان حجرة الله هي الحق. (5) لعل الصحيح كما في التفسير المطبوع: فيطلعون عليهم. _____